

## تاج العروس من جواهر القاموس

" المَثْمَثَاتُ " بالكسر " المَصْدَرُ وبالفتح الاسمُ " يقول : انْتَكَفَتْ أَثَرَهُ  
والأَفْعَى تُخَلِّطُ المَشَى فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثَرًا مُخَلِّطًا . هكذا ذكره  
الجوهريُّ في تفسير الرِّجَزِ قال الصَّاعِقَانِيُّ : والرِّوَايَةُ : نَكَفَ يُرِيدُ أَنْ الحَيَّةَ  
يَسْتَحِثُّ نَفْسَهُ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا والصَّوَابُ في التَّفْسِيرِ انْتَكَفَتْ أَثَرَهُ  
والرِّجَزُ من الأَرَاجِيزِ الأَصْمَعِيَّاتِ . يقال : " مَثْمَثُوا بنا " ساعةً وثَمَثْمُوا "   
كَلَثْلَثُوا " أَي رَوَّحُوا بنا قَلِيلًا وقد تقدَّم .  
ومما يستدرك عليه : مَثَّ الرجلُ يَمْثُ : عَرِقَ من سَمَنِ . وجاءَ يَمْثُ إِذَا  
جاءَ سَمِينًا يُرَى على سَحْنَتِهِ وجِلْدِهِ مثلُ الدُّهْنِ قال الفرزدقُ :  
تَقُولُ كَلَيْبُ حِينَ مَثَّتْ جُلُودُهَا : ... وَأَخْصَبَ من مَرَّ وتَهَا كُلُّ  
جَانِبِ واستدرك شيخنا هنا : مَثَّى بالمثلثة : لغة في مَتَّى وعَزَاهُ إِلى لسان  
العرب عن أَبِي العلاءِ وقد ذكرنا في المادة التي قبلها أَنه : مَتَّى . بالمثلثة ثم  
بالمثلثة على الصَّوَابِ لا ما ذكره شيخنا . نَبَيْتُ مَثَّاتُ : نَدِيَّ قال : .  
" أَرَعَلَ مَجَّاجَ النَّدَى مَثَّاتًا م - ح - ث .  
مَحَثَّ . الشَّدءَ كَحَثْمَه كذا في اللسان وهو مستدرك على المصنِّف وقال شيخنا : المَحَثُّ  
بالفتح : هو الذي يخالط الناس ويأكلُ معهم ويَتَحَدَّثُ وعزاه إِلى ناموس القارى ولكنه  
لم يضبط هل هو بالحاءِ المهملة أَو المعجمة فَإِنْ كان بالمعجمة وثَبَّتَ فهو مستدرك على  
أَرَبَابِ الغريب .  
م - ر - ث .  
" مَرَّتَ التَّمَرُ " بِيَدِهِ يَمَرُّهُ مَرًّا : لغة في " مَرَّسَهُ " إِذَا مَاتَهُ  
وَدَأَفَهُ وربما قيل : مَرَّزَهُ والمَرَّثُ : المَرَّسُ . مَرَّتَ الصَّبِيُّ " الإِصْبَعُ :  
لَاكَهَا " ومَرَّتَ الصَّبِيُّ يَمَرُّثُ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ وفي حديث الزُّبَيْرِ : قال  
لابنِهِ : لا تَخَاصِمِ الخَوَارِجَ بالقُرْآنِ خَاصِمْتَهُمْ بالسُّنَّةِ قال ابنُ  
الزُّبَيْرِ : فَخَاصَمْتَهُمْ بِهَا فَكَأَنَّ نَسَبَهُمْ صَبِيَّانُ يَمَرُّثُونَ سُخْبَهُمْ أَي  
يَعَضُّونَهَا وَيَمَصُّونَهَا والسُّخْبُ : قَلَائِدُ الخَرَزِ يَعْنِي أَنَّهُمْ بَهَتُوا  
وعَجَزُوا عن الجوابِ . مَرَّثَ " الرِّجْلُ " ضَرَبَهُ " ورواية أَبِي عُبَيْدٍ : مَرَّثَ به  
الأَرْضَ وَمَرَّثَهَا : ضَرَبَهَا به ورواية الفَرَّاءِ : مَرَّنَ بالنُّونِ . مَرَّثَ "   
الوَدَعَ يَمَرُّثُهُ " بالضمُّ " وَيَمَرُّثُهُ بالكسر " مَرَّثًا : " مَصَّه " . وعن ابنِ

الأعرابيُّ : المرثُ : المَصُّ قال : والمرثُة : مَصَّةُ الصَّبيِّ ثَدْيِ أُمِّهِ  
مَصَّةً واحِدَةً وقد مرثَ يَمْرُثُ مرثاً إذا مَصَّ قال عَيْدَةُ بن الطَّيِّبِ :

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ ... فِي الْمَهْدِ يَمْرُثُ وَدُعَايَتُهُ

مُرْضَعٌ